عدد ٣٨٩
النسخة ٢٥ صنتيما
السنة الثامنة

المدير و... وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٦ شعبان ١٣٤٧
تصدر كل يوم سبت
SAMEDI 26 Janvier 1929

فتح الجامع

السنة سكان القطر جمعاء اصبحت يوم الاثنين الاخير تردد ان الحمد لله والشكر لجلاله . فلقد من على القلوب الكسيرة . والافكار الاسيرة . بفتح جامع الزيتونة وازدهاره بدروسه . وبنعمتي حل الهناء محل العناء ولكل امر بداية وانتهاء...!

انها لقضية بلبلت الافكار . واظلمت الابصار . واحدثت جلبة في مختلف الاقطار . وكان الزعم ان الطلبة قد عمدوا الى الاعراض عن الدراسة وما هم بمحقين !

ولكن الانصاف... الانصاف يجبرنا على القول بانهم قد احسوا وشعروا بما حولهم من نقص وانحراف في اساليب التعليم . وتطلب الكمال غريزي في بني الانسان !

شكاية الزيتونيين من عقم التعليم الحالي ليست هي بنت اليوم ولا هي فكرة احداث صدعوا بها قبل انضاجها . ولكنها صوت مسمى البحاح وقد مرت على ترديده اعوام طوال . ودار قمان باقية كما هي.. في الزوايا.. نظام جديد سطرته لجنة واودعت فيه ما سوف يزحزح نمط التعليم عن مركزه المتقهقر منه . والطلبة اليوم يقولون علام يسطر هذا النظام الجديد ولا نراه..؟

لبثوا ينتظرون ظهوره طويلا فلم يرتفع عنه حجابه !

وبين ذينك الانتظار والضجر صدر الامر المتعلق بخطة العدالة وما فرض لها من القيود . فاعترتهم هزة العصفور المبلل . وتهامسوا ان في هذا النظام لاحراجا يجعلنا ننفض الكفين مما لنا من آمال في مستقبل الايام !

اساليب التعليم اليوم موضوعة على خلاف السبل الموصلة الى النتيجة المنشودة من المتعلمين

ومعامل امر العدالة قد بات محاطا بحلقة ضيقة النطاق !

فمن وراء السببين هذين قد كان ما كان مما عرفه الكافة من اضراب عن الدراسة . واعتقال احاد من المضربين . وصدور الاذن الرسمي بايقاف التعليم . وما نشا عن كل ذلك من حوادث الاحتجاج . وصنوف العلاج !

والان... اما وقد انفرجت الازمة وتقشع السحاب . فقد بقي لنا عظيم الرجاء وكبير الامل في ان تبادر الحكومة بابراز النظام المسطر من امد بعيد . ليتحول التعليم بادخال ذلك الاصلاح المنتظر الى المهيع النافع والسبيل الموصل دون تضحية زمان !

فالمعهد الزيتوني هو كعبة آمال الامة باسرها

وابناؤه هم انصار الدين وحراس لغة الاباء والاجداد

واهم ومناصب الحل والعقد مفتقرة ابدا الى خريجيه والمتقدين بلبانه

وما ذلك بالطارئ... فالاهتمام بهذه الكلية المباركة . وما يزيد انتاجها قوة وانتشارا . يراد ويعتقده البصير

(حسين الجزيري)

ملحوظات أبله...

كيف يكون العمل ؟

طفت بجد واجتهاد طوافا مهما على قريباتي وقريبات قريباتي وقلت لهن يا سيدات الزمان واوانس العصر والاوان . الم يانفكن ان في الحي ضجة عظيمة كبرى صادرة ممن اتفقوا على ان خروجكن عاريات الوجوه امر لا بد منه ؟ فما رايكن في هذا اصلح الله منكن الراي .

الكبيرة عضت ثوبها وقالت (كدمنا الكتان وما الشي ما كان) والمتوسطة صاحت (يرام كشفي) والصغيرة قالت (لا حاك ولا دار في السما محراك) . قلت اذا كان اعراض وانكار هذه الطبقات الثلاث هكذا فكيف يكون العمل لتنفيذ فكرة اخواننا السفوريين...؟

نوبة قزاني..!

بامضاء (هادي زمان) وقفت على مقالة في عدد الثلاثاء الاخير من جريدة (تونس الفرنساوية) عنوانها (المركز الاسلامي في باريس) وهنالك وصف الكاتب ما يقع في القهوة التابعة لجامع باريس وبادارة (البارون) سي الطاهر الصباغ من المناظر المختلفة . وما يشنفون به الوافدين من (نوبة قزاني) وما الى ذلك . والكاتب يقول ان في المكان لاشياء سمجة اوجبت تذمر وتشكي كثيرين من الذوات هناك مرارا .

فهمت كل هذا ولكنني لم افهم عنوانه (المركز الاسلامي) . امن الحلاوة ان تحمل ايضا . النوبة القزاني . على الاسلام..؟

جراد وجراد..

اخبرت الجرائد بنزول سحابة عظيمة من الجراد على جهة من فلسطين . فقرات الخبر ولم اشعر باي تاثر لسماعه لانياعلم يقيناان

ان بلاد فلسطين قد الفت ايواء الجراد، واعتادت على احتمال فساده !!

فماذا عسى ان تأتيه هذه السحابة الوافدة اليوم من الاذى في جانب ما ملأ البلاد من عبث الجراد الجاثم هناك... ! (ابله)

يسألونك عن...

قول بعضهم

(احبابنا ما ذا الرحيل الذي دنا
لقد كنت منه دائما اتخوف)
سابقى حزين القلب بعد فراقكم
على خيبتي بين الورى اتاسف
لقد كنت ارجو ان اصير موظفا
فصار كحلم في المنام التوظف
طلبت ومني مطلب اثر مطلب
اتاكم وقلبي للمنى يتلهف
وكم قال لي زيد وعمر وخالد
ستحظى بما ترجو فقلت الا احلفوا
وبعضهم قد قال عني مستهلك
ما احاق هذا الذقن او يتوظف
ايحظى بليد مثل هذا بخطة
ويعلو كما يعلو اللبيب ويسعف
وليس له راي وليس له حجى
وليس له علم به يتثقف
سلوا ايدري قام زيد ام ارتضى
قعودا وما ذا قال عنه المصنف
سمعت مقال الكل والقلب خافق
وقلت لئن قالوا وزادوا وخرفوا
فلي مسجد بيت مع كبير وجامعة
ودار لها باب كبير مزخرف
وان لم انل ما ارتجي بمعارف
فيكفي لما ارجوه هذا التزلف
وبين انا ارجو جوابا مبشرا
بقولي عسى سعيي به يتشنف
وطورا بمروحة ابيع مكاسبا
وطورا تراني بالربا اتسلف
اذا انتم بالوالي ودي اراكمو
عزمتم على ان تتركوني اسوف
ولي اليوم كف بالوداع تخصكم
وكف لدمع العين بات تكفكف
(الهذار)

كشاشكة

اولئك... ينادون (حرروا) المراة ! ونحن (نحرر) في بعض ما يكتبون وما يخطبون .
اذن فنحن واياهم على اتفاق... !

***

هل يعلم محررو جريدة «الصباح» المصرية انهم ايضا يسدون فراغا مهما في جريدة يومية بتونس...؟

***

قام الاستاذ القبايلي يدعو الى تجنيس النساء مع انه حتى الان لم ينل نجاحا في دعايته لتجنيس الرجال... !

***

قرا وشرب احد القراء مقال التلسي علي كشوخ وبعض كؤوس من نوار الخبيزة... !

***

لا عجب في ان ترى محرري النهضة (يعصرون) انفسهم عصرا عند كتابة احقر الفصول . الم تعلم انهم انتقلوا بادارتهم الى (معصرة)

***

قرب عند الاوروبيين عيد الوجوه المستعارة (الكرنفال) السنوي اما نحن فعندنا كثيرون للواحد منهم وجهان دائما... !

***

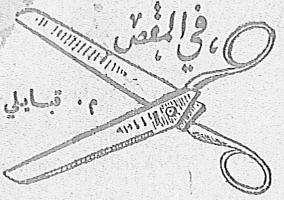
غادرتنا جوقة (الاوبرا العباسية) تاركة هنا (صبرية) لتهتم باقامة حفلات الوداع... !

***

يظن اننا سهينا عن نشر ما قيل في (حفلة السابع) التي اقامها الاستاذ حسان داودة (الصغير بن الناصر) الذي ترعرع وحضر بالمادبة الانتخابية . اننا لم ننس ولكن كثرة تلك الاخبار يقتضي لها مجال متسع .

***

اذا لم تخلص اشتراكك في النديم كنت كانك الاخضر بن علي الكاتب بادارة عمل قفصة



في المقص

م. قبايلي

كتب كاتب افرانساوي لم يحضرني اسمه، يقول كنا نتعجب لعدم اقبال الجزائريين على التجنس بالجنسية الفرانسية، ولكن زال تعجبنا حينما علمنا ان كتابهم الوحيد الذي هو القرءان يحرم عليهم ذلك .

وهنا انقض امام المتجنسين بالديار التونسية وما هو الا الوالج في المقص المرسوم فوق هذا الكلام، وطفق يصيح لا لا، ان القرءان لا يمنع والدين لا ينافي، والدليل.. الدليل ها انا متجنس !

عظيم وحسن جدا.. يخيل لك ان عالما جليلا يتكلم ! او فقيها كبيرا يريد ان يكون اسوة حسنة للمؤمنين... !

وماذا تقول اذا علمت انه تساءل بعدئذ اي مانع يمنع غير المسلم من التزوج بالمسلمة ؟ ولم لا تهب هذه للتجنس كي تضع تمهيدا لذلك الزواج ؟

م. القبايلي اسمعنا من ارائه وارانا من بنات افكاره عجبا عجابا !

فيا استاذ لقد حدا بك تزمرك الفارغ الى صرف الوقت في تسطير ما لا يتعدى تاثيره حدود الضحك بقهقهة من القراء اجمعين !

اما التأبين الذي انت تسعى ورائه، فسوف ترى للقول والعنقاء ولا تراه ! (انا)

قران سعيد

شد ما كان سرورنا بالغا حده، وابتهاجنا واصلا منتهاه بما زف الينا من عاصمة الجزائر من البشرى بما اجري من عقد خلنا الوفي وصديقنا الصفي وطنينا المفتخرة تونس بغيرته ومواهبه السيد احمد توفيق المدني على كريمة المرحوم السيد الزبير بن الامين درة ذلك البيت الجزائري العريق في الشرف والمجد . واننا من سويداء القلب نزف تهانينا الى اسرتي المدني وابن الامين بهذه المصاهرة الميمونة ونسأله تعالى ان يقدر العروسين الهناء المديد . والعيش السعيد

عدد

... ب اغني

اعراب

لاجلك سعيي واجتهادي وخدمتي
ويا ليت هذا كان فيك يثمر

(لاجلك) جار ومجرور وغير ذلك ، والعبارة هذه قالها امان الله ملك الافغان لشعبه حيث نادى يا شعبي لاجلك اتنازل عن عرشي ما دمت لا ترضى بما وضعت لك من الاصلاح ، ونرى انه (كلام مقابل بعضو) ولا ادري ما هو تاثير هذا المثال على معتنقي ذلك (الاصلاح...) عندنا ؟

(سعيي) مبتدا مؤخر وقد سبق خبره وفي ذلك قاعدة سهلة لا تختلف عما من يتكلم في المواضيع الدينية بدون علم ، ولفظة (السعي) سمعناها في قول شاعر المنام سي داغر :

سعيت لان ارقي الشعر حتى
يصير الشعر كالعصفور طائر
وخير الشعر ما يقرا سخيفا
وقارئه كمن اكل الفطائر

والسخافة في البيتين لا تحتاج الى دليل

(واجتهادي) معطوف على - سعيي - قال احد اعيان الفمارجية : ما زال اجتهادي يجني علي ، ادفع في المقمرة اموالي ، واخرج بخيبة امالي ، ولما سمعه ابن الهرمه يقوله بهذا القول قال له :

انت يا ابن الناس تبكي * من خسار وضياع
هكذا الطماع يمشي * في طريق الابتلاع
تربح الافلاس دوما * وترفاق في انتفاع
ان الوعد لبئس عروس * والدعبي للكلاعي

(وخدمتي) معطوف ايضا ، ولما سالوا احد الاعيان ماذا يخدم قال خدمتي في مقصورة الكافي فمن الصباح الى المسا * ومن المساء الى السحر مضحكي وماي ثم ار * ثم خمسة خمسا اخر ذي خدمتي يا سائلي * وبها اعيش من الصغر

(ويا ليت) معروفة جدا ، وقد حكى لي من سمع القسطلي يقول (يا ليتني ما دخلت سبدي صبيحه ، ولا طحت هذه الطيحه ، ولا فضحت الفضيحه ، ولا شممت هذه الريحه ، ولا ذلك الصبحه ، ولا قزحت هذه القنزيحه) وما ذلك بغم جدا في اساليب السجع

(هذا) اسمها ، ولك ان تضع اصبعك فوق راس رجل يزعم انه متمدن ومتعلم وتقول - هذا - مؤيد للعساوية وجالبها في حفلاته على ان (الهبال وحله والعقل زريعه) رواه حقي الاسم المحترم

(كان) توكيد ، تقول تحرير محرر النهضة كان (فلاصي) لا يتفق مع فصل الشتاء بحال ، يعني معنيه كل يعمل على شاكلته

(فيك) جار ومجرور ، قيل ان شاعرا دخل على الاستاذ فلاني وقال له لقد قلت - فيك - شعرا فقال له انشد فانشد :

انت يا استاذ اولا * فعلة الدستوريين
لاتتخبت اليوم عضوا * ضمن جمع النائبين
اترى من بعد هذا * انهم كالغافلين

(يثمر) مضارع ينادي بان قارئ الجريدة المعلومة لا يجد ثمرا ولا يجني من الشوك العنب والله اعلم (٣٦٨)

مادح وممدوح

في قصور السلف واحد اسمه عاشور الغرياني يقال ان اذنيه قصيران على عكس ما يجب ان تكونا عليه - احب ان يبرز اسمه في جريدة الضلال فكتب الى القسطلي سطورا قال له في طالعها (جناب المدافع عن وطنه باليراع واللسان) فاضحكت العبارة جميع الناس على المادح والممدوح لان فصاحة الاول سحرت الاذهان ، وبراعة الثاني سارت بذكرها الركبان...

وهذا عاشور الغرياني قد اسدى في سطوره امس... النصائح الى اعضاء المجلس الكبير الذين هم في اشد الحاجة لذلك ، وختم السطور بقوله : (فعلى نوابنا ان يعتنوا بمثل هذه المسائل كلامي هذا يعدونه كنفخة في رماد) - وسيكون العمل كما اراد .

تهاني

يسرق النديم خالص تهنئته الى الفاضل الغيور السيد منور بدري احد وجوه بلد باجه باجراء زفافه راجيا له ذرية صالحة وهناء دائما

كما يهني الماجد الزكي الشيخ السيد حسن بن الخوجه وابن عمه السيد محمد بما اجري من عقدي نكاحهما مؤملا لهما حياة زوجية مازجها الهناء والرفاء

* * حقائق * *

انهم يشكرونه !

لا ادري ماذا اصنع ... كلما اقبلت على تحرير فصولي وشئت ان امحض الوقت لكتابة ما فيه المصلحة يتعرضني شئ يضيع علي وقتي !

في مكتبي الواقع بجهة من اسواق الحاضرة.. دخل افراد من بني اسرائيل لا اذكر عددهم واخذوا يرجونني ويلحون علي في ان اكتب كلمة شكر موجهة منهم الى سي علي بن كامله صاحب المرسح (الذي اعان صاحبه هذا عن ابطاله) وموجب شكرهم هو ما توخاه الرجل من اعراضه عن تشغيل المغنية المسلمة واقباله على اقامة الاسرائيليات واقتصار مرسحه عليهن . مازالت يه اخرى ؟

نازلة جناحية

رفع الشاعر (الممسوخ في المنام) سي مصطفى داغر الى المجلس الابتدائي قضية جناحية يطلب فيها محاكمة ابي العلاء المعري مدعيا انه على اثر مساجلة جرت في رقاده بينه وبين المتهم رماه هذا الاخير بحجارة احدثت له جرحا جوفي انفه وشجة غربي حنكه ، طالبا محاكمة المدعى عليه والزامه بدفع التكاليف ، فقيدت النازلة بعدد (٩٩٩٩) ولسوف نفيدكم بتاريخ نشرها .

الوشق والداد

من منذ مدة قرر سي الشاذلي القسطلي وجوب (تبخير) ادارة النهضة ومطبعتها يوميا (بالوشق والداد) نظرا لكثرة حاسديه على ما هو (يعوم ويغطس) فيه من الخيرات ، ولكن بعد ظهر يوم الاربعاء الاخير غضب جنابه بسبب البخور الذي تطاير من كانون التبخير واتصل بمسامته فقرر ابطال هذه العادة واقتصر على كتابة حرز علقه بباب المطبعة ليقيه اعين الحاسدين ! ! (كذاب)

جريدة الوزير

بلغت زميلتنا جريدة « الوزير » الغراء سنتها العاشرة وهي دائبة على جهادها في خدمة السياسة والاجتماع والاخلاق والادب فنهني صاحبها الرصيف البارع السيد الطيب بن عيسى بسنتها الجديدة ونرجو للوزير زيادة التقدم وسعة الانتشار

معمل احذية محمد الدراوي

بنهج تيار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل المصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وصومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع. شرف المحل تنل فوق مرغوبك.

الى مصر

في عشية يوم الاحد الاخير غادرنا قاصدا القطر المصري صديقنا الفاضل الحازم النشيط السيد الطاهر بن مصطفى احمد صاحب المكتبة العلمية الواقعة بنهج الكتبية قرب الجامع الاعظم وذلك لجلب كمية عظيمة من الكتب القيمة والتآليف العلمية على اختلاف المواضيع . ونحن نشكر للسيد محمد الامين واخيه المرتحل حرصهما المتواصل في خدمة العلم والادب ونشر العرفان بهذه البلاد ونرجو لصديقنا السيد الطاهر سفرا ميمونا وسلامة ملازمة في ظعنه واقامته

اللغز البديع

اللغز الماضي (بديع الزمان الهمذاني) وقد حله الادباء : مصطفى المؤدب . الاول . علالة الشبعاوي . عبد الكريم خلاص . علي بن عثمان . محمد علي بن سالم . الشريف بوحميدة . سعيد الزغواني . الطيب الشوشان . احمد بن خليل . الشاذلي . س

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سداسي لمن جاء ذكرها في الكتاب الكريم (٢١) منه فعل امر يصدر من شخص لشخص لكي يخاطب باخر او باخرين . و (٣٢١) احد نواقض الوضوء . و (٤٢٣) مصدر لفعل يعاقب مرتكبه . و (٦٥٤٣) اسم شيء يذكر ويؤنث . و (٦٣٢١) فعل ماض بفعله اعوان السلطة . و (٢٤) احد حروف العطف . و (١٥٦) احدى النواسخ . وجائزته كتاب (الدعاية الى سبيل المؤمنين) يسلم للاول ان بعث حله بتامبر ذي ٤٠ ص

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه اوانريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية

في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

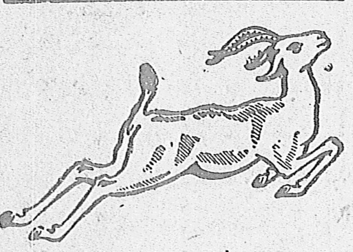
هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني بلحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

الرائحة الملوكية

اتريدون تنظيف محلاتكم من ...

اتحبون ان تكون حجرات نومكم معـ...

اترغبون في لذة العيش باستنشاق الروائح الطيبة ؟ جربوا مرة واحدة (الند الاصلي) صنع بلادكم بخور القصور والمجتمعات الراقية ذا الرائحة الملوكية الزكية . المستودع الوحيد : محلات السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ تونس .



بيضافون، كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

عند التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ٤٠٥ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات ...